اي يبين ومنه يعلم وليس معطوفا على قوله قد عرفت في التنبيه السابق لوجود الفصل بالترجمة بينه وبينه ولا على قوله السادس هذا العدم وجود مقام الوصل ولا على مقدر هو منه يعلم امور سبقت ومنه يعلم اذ لا وجه لاعتبار ذلك المقدر في هذا التنبيه قوله بين اسم الجنس اي نوع منه وهو الموضوع للذات لانه المذكور فيما سبق وقد يقال اذا علم الفرق بين هذا النوع وبين علم الجنس علم الفرق بين النوع الثاني وبينه بالقياس عليه او يقال كما قال المولى عصام المراد مطلق اسم الجنس وان لم يسبق اعتمادا على اشتهاره مفهومه قوله وهو الاكثر اي شهرة بين القوم قوله ويسمى اي المذكور من الماهية مع قيد الوحدة المذكورة قوله من حيث هي هي اي لا بقيد الوحدة المتقدمة ولا بقيد التعيين الآتي قوله ولا يخفى المقصود منه التوريك على المصنف بانه كيف ينسب علم الفرق الى ما سبق مع ان علم الجنس غير مذكور في التقسيم قوله فلا بد من تاويل لهذا الكلام اي المتضمن بنسبة علم الفرق الى التقسيم بان يقال شهرة وضع علم الجنس للماهية بقيد التعين اغنت عن ذكره في التقسيم فكانه ذكر فيه وبني الفرق عليه وبذلك يعلم ان قوله وهو الخ ليس بيانا للتاويل بل لما يؤول اليه الكلام بعد التاويل قوله مبني على قول الخ افاد العلامة المحشي ان هذا التخصيص تحكم اذ الفرق الذي ذكره المصنف حاصل بين اسم الجنس بمعنييه وبين علم الجنس كما لا يخفى قوله كما ان علم الجنس كذلك اي موضوع للماهية فالتشبيه بالنظر الى ذلك وليس المراد بقوله كذلك انه

الاشارح

موضوع

موضوع للماهية فالتشبيه بالنظر الى ذلك ولو من حيث هي كما يقتضيه ظاهر التشبيه لفساده اذ هو منافٍ لما سياتي هذا ان اريد بالحيثية عدم التقييد مطلقا اما اذا اريد بها عدم التقييد بالوحدة المتقدمة فهي موجودة فيها ويبقى التشبيه على ظاهره حينئذ صحيحا قوله بوجوه اي بذاته لا بامر خارج عنه كاللام قوله لغير معين اي لمجرد الذات بقطع النظر عن التعيين وان كان موجودا حال الوضع وليس المراد انه موضوع للذات المقيدة بعدم التعيين حتى يكون عدم التعيين معتبرا في مفهومه كما نبه على ذلك العصام قوله من تلك الحقيقة بيان لغير معين وهو جار على ما تقدم له وفيه قصور كما علمت قوله وهو اي التعين معنى فيه اي معنى ثابت في الموضوع له ووصف له به يتوصل الى وضع اللفظ للمعنى واشار بذلك الى دفع ما يتوهم من ظاهر قوله وضع لغير معين قوله بالآلة الباء للتصوير وقوله من نحو اللام بيان للآلة ودخل تحت نحو الاضافة فانها كاللام في افادة التعين قوله فالتعين جزء مفهوم علم الجنس الخ رده المولى عصام الدين بان هذا لا بد له من دليل ولا دليل عليه اقول وحينئذ فالاحسن في الفرق ما اشار اليه بعض المحققين وهو ان اسم الجنس موضوع للماهية الكلية وعلم الجنس موضوع للماهية الجزئية وهي الحاضرة في نفس الواضع آنا وضعه وهي فرد من افراد الماهية الكلية التي هي مدلول اسم الجنس مثلا

اي امثل ذلك مثلا لوضع ذلك المقام اذا استحضر الواضع الخ ١٢

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)